

الدّائرة

الثلاثاء 16 من جمادى الآخرة 1446 هـ - 17 من ديسمبر 2024 م العدد 97



مؤسسة «البابطين الثقافية» تواصل مسيرتها كما أرادها الشاعر عبدالعزيز البابطين



ضمن فعاليات الدورة ١٩..
ندوة أدبيتان حول شعر البابطين

وأمسية شعرية ضافية



لقطات



حضره صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد (النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية آنذاك) أثناء افتتاحه ملتقى محمد بن طعوب (27 أكتوبر 1997)



لقطة من حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة ويظهر في الصورة: رئيس مجلس الأمانة عبدالعزيز سعود البابطين يتواصى المشير سوار الذهب المستشار فيصل الحجي والشيخ مبارك دعيج الصباح، والشيخ أحمد عمر هاشم



أ. عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمانة يتواصى دولته الرئيس نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني ومعالي الأستاذ سمير الجسر وزير التربية والتعليم العالي وإلى جانبه سعادة السفير علي سليمان السعيد سفير الكويت في لبنان وفي الخلف بعض الدارسين - طرابلس الشام 2003/7/1



الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، ووزير الثقافة المصري فاروق حسني والأديب عبدالرزاق البصیر في افتتاح الدورة الأولى بالقاهرة 1990



الراحل عبدالعزيز سعود البابطين أثناء إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 7 سبتمبر 2017



عبدالله العثيمين ورئيس المؤسسة



صورة تذكارية للمشاركين في فعاليات حفل صدور معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في الكويت في نوفمبر 1995



رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين في لقاء مع إحدى القنوات الفضائية



الدّائرة

الثلاثاء 16 من جمادى الآخرة 1446 هـ - 17 من ديسمبر 2024 م العدد 97



الافتتاحية

عبدالعزيز سعود البابطين.. حارس الكلمة وراعي الثقافة والعمل الإنساني



في رحاب الشعر العربي ومسيرته الطويلة، يبرز اسم والدي عبدالعزيز سعود البابطين كأحد أعلامه المؤثرين والفاعلين، فلم يكن رحمه الله مجرد شاعر ينسج الكلمات، بل كان رمزاً للعطاء الثقافي والإنساني الذي امتد أثره إلى مختلف أرجاء الوطن العربي.

كان عبدالعزيز البابطين يؤمن بأن الكلمة ليست مجرد وسيلة للتعبير، بل قوة يمكنها أن توحد الشعوب، وترتقي بالإنسان، وتفتح آفاقاً رحبة للفكر والإبداع.

لقد كان رحمه الله صاحب رؤية متفردة، إذ لم يقف دوره عند كتابة الشعر، بل تعداه إلى إنشاء المؤسسات التي تعنى برعاية الشعر والثقافة العربية. وكانت «مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية» شاهداً حياً على ذلك الدور الريادي،

حيث حملت على عاتقها مسؤولية الحفاظ على التراث الشعري العربي، ودعم الشعراء العرب، وتشجيع الأجيال الصاعدة على مواصلة هذا الإرث العظيم. وقد أسهمت المؤسسة في تنظيم الجوائز الأدبية، والملتقيات الفكرية، والمبادرات التعليمية التي عززت من مكانة الشعر العربي عالمياً.

أما على الصعيد الإنساني، فقد كان لوالدي - رحمه الله - بصمة واضحة في تعزيز قيم الحوار والسلام، حيث استثمر الشعر كوسيلة للتقارب بين الثقافات ونشر قيم التعايش. وكانت مشاريعه الخيرية امتداداً لهذا النهج الإنساني، إذ وضع خدمة الإنسان كأولوية لا تقل أهمية عن خدمة الأدب والثقافة.

إن تخليد ذكرى الشاعر الإنسان عبدالعزيز سعود البابطين - يرحمه الله - هو تخليد لقيم الإخلاص للأمة العربية، والاعتزاز ب الهويتها الثقافية، والالتزام بنشر رسالتها الحضارية. وبرحيله، يفقد الوطن العربي واحداً من أبرز أعمدة الشعر والثقافة، لكنه يترك إرثاً خالداً من الأعمال والمبادرات التي ستظل تنير درب الأجيال القادمة.

رحمك الله يا والدي الحبيب، وأجزل لك الثواب، وجعل من كلماتك نوراً يضيء طريقنا في الحفاظ على تراثنا الشعري والثقافي، والارتقاء به في عالم متغطش للجمال والمعانى السامية.

مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية
الجائزة
مجلة غير دورية

أسسها
عبدالعزيز سعود البابطين

الرئيس المسؤول
سعود عبدالعزيز البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مدير التحرير
 محمود البجالي

هيئة التحرير
أحمد فتحي
ربيع عبدالحميد

الإخراج الفني
أحمد متولي
أحمد جاسم

هاتف المؤسسة
الكويت ص 599 المصفاة 13006،
هاتف: (00965) 22415172 - 22406816
فاكس: (00965) 22455039
www.albabtaincf.org
info@albabtaincf.org



albabtaincf

احتفلت بالشاعر الإنسان ورأي الثقافة مؤسسة البابطين الثقافية عقدت أولى

أدارت الجلسة الأولى الدكتورة نورية الرومي (الكويت)، حيث قدمت الباحثين في هذه الجلسة وهما: الدكتور عبدالله التطاوي (مصر) نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق وعضو مجلس أمناء مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، والدكتور زياد الزعبي (الأردن).

متابعة: محمود الجالي

تصورات الشاعر لموضوعات شعره من منظوره العصري المتعدد الذي ينظم من خلاله في عدة دوائر يسهل تصنيفها، كما يسهل تحليل أبعادها الفنية بعيداً عن القسمة النمطية لأغراض القصيدة المتعارف عليها - بوجه عام - بين المدح، والهجاء،

■ د. زياد الزعبي (الأردن)



■ د. زياد الزعبي

تهدف الدراسة إلى محاولة اكتشاف طبيعة رؤية الشاعر وتحليل موقفه من نظرية الشعر بدءاً من ماهيته، وشخصيته النوعية، إلى أدوات التشكيل الجمالي للنص، إلى الإبانة عن وظائفه على المستويات النفسية والفنية.. ثم تتجه الدراسة إلى تناول

عرض الدكتور (التطاوي) ملخصاً لبحثه الذي جاء بعنوان: الرؤية وتطورات الموضوع في شعر عبد العزيز البابطين ومما جاء فيه: تدور هذه الدراسة حول قراءة نصية لدواوين الشاعر الكبير عبد العزيز سعود البابطين: بوح البوادي، مسافر في القفار، أغنيات الفيافي.. حيث

■ عبد العزيز سعود البابطين



■ د. عبدالله التطاوي



■ مديرية الجلسة الأولى: د. نورية الرومي

ة.. وتوالى فاليات الدورة الـ 19

جلساتها: حول شعر عبد العزيز البابطين

الأمة التي تسجل له حقوق الانتماء والمأثرة في أوسع صورها القومية التي تتدخل فيها خيوط عشقه للصحراء والبادية، مع طبيعة ولائه وحبه للعروبة والكويت معاً.

ثم يظل الاستثناء الشعري ظاهراً عند المبدع الكبير، ممهوراً ببصماته الإنسانية الراقية في البحث الدائم عن مشروعية حقوق الإنسان في السلام العادل، والحياة الكريمة التي يتغياها البشر في كل المجتمعات بغض

تحكمه رؤيته الفنية ومنطلقاته الفكرية المائزة حيث تسيطر على ذاكرته هوية الشاعر الناقد المفكر، وهو يحرص على إبراز جماليات التشكيل والبني اللغوية والتصويرية في شعره، باحثاً عن ذاته وحرية الآخرين، معبراً عن دوائر (هويته) الجامدة بين البداوة والصحاري والقفار والبوادي، وبين الوطن بكل آماله وألامه وطموحاته وأحلام أبنائه، وبين المجتمع بكل تدخلات مشكلاته ودقائق أحدهاته، وزحام مواقفه، وصولاً إلى (هوية)

■ د. التطاوي: تسيطر على ذاكرة البابطين الشعرية هوية الشاعر الناقد المفكر.

والغزل، والرثاء، وشعر الطبيعة. صحيح أن موضوعات شعر (البابطين) قد تتماس مع بعض هذه الأنماط، ولكن بقياس مختلف



■ جانب من الحضور في الجلسة الأولى

ربيع الشعر العربي التي تتبنّى إحياء الموروث وتأصيل المعاصر، أو مكتبة الشعر العربي التي لا نظير لها على مستوى العالم، أو الدورات التدريبية في اللغة العربية، وفنون الإلقاء، والعروض وموسيقا الشعر ومقومات التصوير الفني، وغيرها من إنجازات تكشفها مطبوعات المؤسسة.

ثم استعرض الباحث الثاني في هذه الجلسة الدكتور زياد الزعبي ورقته التي جاءت بعنوان الصورة الفنية في شعر عبدالعزيز البابطين، قائلاً: يقرأ هذا البحث الصورة الفنية في شعر عبدالعزيز سعود البابطين اعتماداً على دواوينه الشعرية الثلاثة المنشورة، وهي: بوح البوادي، ومسافر في القفار، وأغنيات الفيافي.

وتناول البحث الاستعمال الواسع للغة الاستعارية في شعر عبدالعزيز البابطين وهي في الغالب تقوم على الصور التشخيصية التي تمنح الأشياء

الثقافية) لتقدم للشعر والشعراء والنقاد والمحققين ما يحقق أحلامهم في اتجاه بلورة نظرية نقدية عربية توافي مسيرة حركة الشعر العربي في سياق البحث عن الخصائص النوعية (للهوية العربية) في عالم مضطرب، يهدف إلى تهميش تاريخ الشعوب، أو التشويش الرخيص على أفكار الأجيال الجديدة في اتجاه مسخ الهوية، أو تجريف الذاكرة، وهكذا استطاع الشاعر عبدالعزيز البابطين أن يقدم للوطن العربي وللعالم كله قضية السلام من خلال فن الشعر، عارضاً فرص التعايش السلمي بين شعوب الأرض من خلال إبداعه من جانب، وإبداع مؤسسته الثقافية العربية بما قدمته من إنجازات تاريخية غير مسبوقة في صورة مشاركة معظم الشعراء العرب في موسوعة ملحمة العرب من أجل السلام، أو فعاليات دورات

د. زياد الزعبي: استعمال التشبيهات في شعر البابطين استعمال محدود مقابل الاستعمال الواسع للإشارات.

النظر عن أسماء البلدان، أو مسميات الأديان، أو النحل، أو المذاهب.

كما يظل استثناء الشاعر البابطين مرتهناً بقدرته الفذة على الجمع الوعي بين النظرية والتطبيق حيث جعل من شعره مأدبة وطنية ومعزوفة قومية ولحنناً إنسانياً شجيناً حين يستمتع بتحليلها القراء النقاد بما يسهم في إعادة تشكيل الوعي النقدي والقرائي لدى أجيال متلاحقة من أبناء العربية.

وامتد التطبيق عند الشاعر الكبير منذ فكره في إنشاء (مؤسسة البابطين

عبدالعزيز سعود البابطين احتفالات الوفاء والتكريم

وهي: قصيرة الكتاب بالرياض، والبرلمان العربي، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب «مهرجان القرى الثقافي» في الكويت، ورابطة الأدباء الكويتيين، واتحاد كتاب مصر، وجمعية الأدب والأدباء ومركز سعود البابطين الخيري للترااث والثقافة بالرياض، ومعرض الكتاب الدولي في تونس، ومؤسسة أبناء حمد الجبر الخيرية بالأحساء - السعودية.

- إعداد: الأمانة العامة للمؤسسة.
- عدد الصفحات (216) صفحة.
- سنة النشر 2024.

● يتضمن الكتاب وقائع بعض الندوات والاحتفالات التي أقيمت وفاءً وتكريماً للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين بعد وفاته (رحمه الله) وهي احتفالات أقامتها جهات ومؤسسات ثقافية في بعض أقطار الوطن العربي،



والتشبيهي مبرزاً البعد الكمي لهذين الشكلين الفنيين اللذين مثلَّا الحضور الكبير لظاهرة التصوير الحسي في شعر عبدالعزيز البابطين.

واعتمد البحث في تحقيق غايته على طيف من النظريات والتصورات النقدية العربية والغربية التي عالجت لغة الشعر وصوره الفنية التي تنهض على الاستعمال المجازي للغة استعملاً يمنح الشعر إحدى أهم خصائصه.

في ختام الجلسة فتحت مديرية الجلسة باب المداخلات والمناقشات حول البحثين.

كما تناول البحث أيضاً الصور التشبيهية في شعر عبدالعزيز البابطين، وخلص إلى أن استعمال التشبيهات في شعر عبدالعزيز البابطين استعمال محدود في مقابل الاستعمال الواسع للاستعارات، كما أوضح البحث أن عبدالعزيز البابطين في استعماله الصور التشبيهية لا يقف عند التشبيهات الحسية الخارجية، بل يذهب إلى بنى لغوية تشبيهية تحتاج تأويلاً عقلياً لفهمه، وهو في هذا يجاوز الشكل التقليدي للتشبيه.

فقد تناول البحث على نحو خاص الصورة من حيث بنيتها التركيبية كما برزت في الاستعمال الاستعاري

■ د. التطاوي: استطاع البابطين أن يقدم للوطن العربي وللعالم كله قضية السلام من خلال فنِّ الشعر. W.

أو المفاهيم المجردة صفات الكائن الحي، وتجعلها ماثلة للعين، وهذه سمة راسخة في الدراسات البلاغية بقطع النظر عن اللغة والعصر؛ فحرص الباحث على دراسة البنى الاستعارية في الدواوين الثلاثة لعبدالعزيز البابطين، فتناول الاستعارة والتركيب الفعلي، والاستعارة الإضافية، والبنيوصفية.



■ جانب من الحضور في الجلسة الأولى

النسيج اللغوي وبنية الإيقاع في شعر عبدالعزيز سعود البابطين

جاءت الجلسة الثانية ضمن فعاليات الدورة 19 للمؤسسة

أدار الجلسة الثانية الدكتور معجب العدواني من المملكة العربية السعودية حيث قدم الباحثين في هذه الجلسة وهما الدكتورة نور الهدى باديس من الجمهورية التونسية والتي جاء بحثها بعنوان: **النسيج اللغوي في شعر عبدالعزيز سعود البابطين**. والباحث الثاني الدكتور سالم عباس خدادة من دولة الكويت الذي شارك ببحث عنوانه: **بنية الإيقاع في شعر عبدالعزيز البابطين**.



■ د. نور الهدى باديس



■ مدير الجلسة الثانية د. معجب العدواني



■ د. سالم عباس خدادة

أما عن ظاهرة التكرار في شعر عبدالعزيز البابطين فلم يكن التكرار لذاته، إنما هو منهج شعري اختاره الشاعر لتماسك النص وإثراء الإيقاع الداخلي للقصيدة، فالتكرار كان خيار الشاعر في البناء، وأداة في الدلالة، مكّنه من العبارة، وأتاح للقارئ أن يقف على المعاني الشعرية للنص، فالنسيج اللغوي القائم على التكرار اللغطي والمعنوي يسهم في تبيان تجربة الشاعر.

أساسية ومدخلاً ضرورياً لفهم تجربة الشاعر، وقد أوضح البحث التيمة الحاضنة ل معظم قصائد عبدالعزيز البابطين وهي الرحلة باعتبارها تحظياً للعوائق والحدود، إنها عبر في الزمان والمكان، فالرحلة تسعى إلى معانقة العبارة الشعرية، لذا وجدنا تقارباً بين رحلة الشاعر في المكان والزمان، ورحلته في فضاء القصيدة، فالمتأمل لمجموع القصائد المرتبطة بالرحلة يجدها تتسم بأسلوب سلس ينفذ إلى القلب والمسامع بيسر.

بدايةً؛ استعرضت الدكتورة نور الهدى ورقتها قائلةً:

تدور هذه الدراسة حول بعض الظواهر الأسلوبية واللغوية في مدونة عبدالعزيز سعود البابطين الشعرية الذي تمسك بأصالة الشعر وبدиوان العرب؛ لذلك حرص على تتبع جمالياته ومقاييسه الفنية المختلفة، فالمتأصل في داخله هو الشعر العمودي الذي تفخر به الأمة.

إن عتبات النص الشعري تمثل عتبة

الإيقاعية، سواء كان الإيقاع خارجياً أو داخلياً.

ودارت هذه الدراسة حول بنية الإيقاع الشعري من خلال عناصر أربعة، هي: الوزن والقافية والتوازي وشبه التوازي، بالإضافة إلى التناص الإيقاعي، فالشعر كما علمنا هو كلام موزون مقفى، وقد التزم شاعرنا عبدالعزيز البابطين بقواعد القصيدة العمودية، ومن ثم فقد التزم بالوزن العروضي، ولم يخرج عن استعمال الأوزان المشهورة مع غياب بعض الأوزان قليلة الاستعمال، كالمديد والمنسحر والمقتضب والمضارع، ومن خلال هذا البحث تبين تقدُّم البسيط والوافر والرمل على البحور الأخرى، كما تقدُّم الطويل على الكامل، وهذا إن دل فإنما يدل على التزام الشاعر بقواعد الشعر العربي القديم في استعماله للبحور الشعرية.

بينها، فنصراً نتحدث عن السرد في الشعر، والحوار بين شخصيات القصيدة والشاعر، لذلك وجدها حضور التراسل الشعري في قصائد عبدالعزيز البابطين الذي يكسب القصيدة واقعية و يجعلها أقرب للسرد في تتبع الأحداث.

وأخيراً أقول: إن هذه الظواهر الأسلوبية من عتبات وتكرار وتناص وحوارية وسرد أسهمت في إكساب تجربة عبدالعزيز البابطين بُعداً إبداعياً مخصوصاً يجعلنا نرفض وصفها بالتجربة التقليدية.

وبعد أن انتهت الدكتورة نور الهدى باديس من استعراض ورقتها قدم رئيس الجلسة الباحث الثاني الدكتور سالم خدادة حيث استعرض ورقته قائلاً: تناول البحث موضوع بنية الإيقاع في شعر عبدالعزيز سعود البابطين، فالإيقاع مفهوم واسع، وقد تناول كثير من الباحثين دراسة شعر عبدالعزيز البابطين من خلال بنيةه

■ د. (باديس): التناص الشعري في شعر البابطين يعكس تشبع الشاعر بالمدونة الشعرية العربية وتأثره بها.

وألقى البحث الضوء على ظاهرة التناص الشعري في شعر عبدالعزيز البابطين، حيث إن التناص الشعري يعكس تشبع الشاعر بالمدونة الشعرية العربية وتأثره بها، فنراه يتآثر بمعاني الحب والعشق العذري في الأدب العربي القديم، لكن مع اختلاف الزمان والمكان، «فليلى» عبدالعزيز مختلفة عن «ليلي» قيس.

وتعتبر قضية تواشج الأجناس وتفاعلها من القضايا الأساسية في شعر عبدالعزيز البابطين، فالأجناس الأدبية تتدخل فيما



■ السيد سعود عبدالعزيز البابطين مصفيًّا إلى أحد الأساتذة أثناء مداخلته

التوازي»، ودورها في الإيقاع الشعري، وأوضح البحث أن شبه التوازي يختلف عن التوازي، حيث إن التوازي يرتبط بالجمل وتكرارها، أما التوازي فيرتبط بتكرار كلمة في شبه التوازي فيرتبط بتكرار كلمة في القافية بعد ورودها في موضع ما من البيت، وقد انتشر هذا الفن في شعر عبد العزيز البابطين على نحو واسع على مدى دواوينه الثلاثة.

وأخيراً فقد حرص الباحث على إلقاء الضوء على مصطلح التناص الإيقاعي في شعر عبد العزيز سعود البابطين الذي تداخل مع نصوص أخرى، فهو يبني إيقاع قصائده بناءً إيقاعياً يعتمد على إيقاع بعض القصائد المشهورة، وهذا يدل أيضاً على عشق شاعرنا للشعر العمودي قديمه وحديثه.

وفي نهاية الجلسة فتح مدير الجلسة باب المناقشات والمداخلات للحضور.

كثيرة، وهذا يدل على ميل الشاعر إلى رفع صوت القافية حتى تحدث تأثيره المطلوب في المتلقى، كما أوضح البحث الإشارة إلى أمر اختص به الشاعر عبد العزيز البابطين دون سواه من الشعراء - حسب علمي - فهو في مئة تقريباً من قصائده على مستوى دواوينه الثلاثة يعيد قافية البيت الأول في البيت الأخير، إما بإعادة كاملة لعجز البيت الأول أو بتغيير طفيف فيه.

كما حرص البحث على إبراز دور التوازي في شعر البابطين و ما يحدّثه من إيقاع موسيقي في النص، فالتوازي يمكن ملاحظته بيسر في قصائد الدواوين الثلاثة، فالتوازي هو أن تتوالى في النص جمل تتقابل في مواقعها النحوية مما يجعلها تضيّف دون شك بعض الملامح الإيقاعية للنص.

ثم تناول البحث ظاهرة «شبه

■ د. سالم خدادة: التزام البابطين بقواعد الشعر العربي القديم راسخ في استعماله للبحور الشعرية.

أما القافية فهي أيضاً ذات دور كبير في الإيقاع الشعري، فهي من عناصر الموسيقى الخارجية، فالقافية مع الوزن يحدثان الموسيقى والتاتامغ في الشعر، وتتأتي القافية أكثر بروزاً حين تزداد حروفها، أو حين يكون الروي من الحروف المجهورة، لذلك تعددت أحرف القافية في الدواوين الثلاثة لعبد العزيز سعود البابطين، فهناك قصائد جاءت القافية فيها على حرفين وأخرى جاءت القافية فيها على ثلاثة أحرف، أما عن الحروف على ثلاثة أحرف، فيأتي في الدواوين شاعرنا في المجهورة في دواوين شاعرنا فهي



■ جانب من الحضور في الجلسة الأولى

عبدالعزيز سعود البابطين ابن أمهه البار



أ. عباس الجراري
مستشار صاحب الجلالة ملك المغرب

وطيب معشره، ورقة إحساسه، وحسن ذوقه الفني الرفيع. كما كنت أقدر جهوده الصادقة في إصدار «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» الذي سعدت مع الأستاذ الدكتور أحمد الطريبيق بالإسهام في إنجاز ما يتصل منه بالمغرب. وعلى أهمية هذا الإصدار القيم، فإنه لم يقتصر عليه، وأنشأ موازاة له «مكتبة البابطين المركزية لشعر العربي» أهدتها لبلده الكويت، بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية قبل نحو عشر سنوات.

والحق أنتي لم تستغرب هذه الإنجازات الكبيرة التي يسعى بها الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين إلى النهوض بحركة الشعر العربي، وهو ابن بيته شاعرة سواء باللغة العربية الفصحى أو باللهجة النبطية التي كان قد برع في قريضها والده وأخوه من أفراد أسرته.

ثم إنني بعد هذا لم تستغرب جهوده في رحاب الشعر، وهو الشاعر الموهوب الذي

ليس سهلاً على من يريد أن يكتب عن شخص تعددت خصاله ومزاياه، وتتوعد اهتماماته وعطاءاته، أن يلم بجميع ما حباه الله به في مختلف هذه المجالات، فكيف إذا كان مطلوباً في حق الأخ الكريم الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين، ليُضم إلى الكتاب التذكاري الذي يعتزم إصداره عنه.

ولا أخفى أنتي منذ نحو ربع قرن وقبل أن ألقاه، كنت مأخوذاً بالأصداء التي كانت تبلغ عنه، باعتباره أحد كبار رجال الأعمال في الكويت، مشهود له بما ينجز في مختلف الميادين التجارية والصناعية، وبما ينهض به من استثمارات في كثير من البلدان العربية والإسلامية والأجنبية، وكذا بما له من أيادٍ بيضاء يجليها ما يقوم به من أعمال الخير والبر والإحسان.

وكان مما شدني كذلك إلى هذه الأصداء الحميدية، أنه صاحب مؤسسة ثقافية كبرى، جعلت في طليعة أهدافها تحقيق التعارف والتواصل بين المعنيين بالفكر والأدب، وتشجيعهم على الإنتاج والفوز بجوائزه، ولا سيما منهم الشعراء الذين أولا لهم عنابة، فائقة، تقديرًا لمكانهم وتشجيعًا لما يبدعون، ورغبة منه في الحفاظ للشعر على موقعه المتميز باعتباره «ديوان العرب».

ثم لم ألبث أن لمست كل ذلك، حين تنسى لنا اللقاء الذي كان يتكرر في المغرب بمناسبة زياراته للمشاركة في بعض الأنشطة الثقافية التي كانت في بعضها تتعقد بدعم منه. وكم كنت أعجب بكرم شيمه وكبير تواضعه، وسمحة فكره،

عمر ينالو

للشاعر عبد العزيز سعود البابطين

بدأت شمسِي وقد أرختْ جفونَا
كأنْ شعاعَهَا يَرْزُو لأَمْسِي
بعينِ كَادَ يُثْقِلُهَا سَهَادُ
أَقْضَى مَضَاجِعَ الذَّكْرِي بِهَمْسِ
أَيَامِي وَيَا فَجْرِي بَعْدَنَا
أَمَانَ عِودَةِ لِرَفِيقِ نَفْسِي؟
فَقَدْ ضَاقَتْ بِرُوحِي أُمْسِيَاتِي
وَلَيْلِي بَاعَ أَحْلَامِي بِبَخْسِ
وَعَمْرِي يَنْطَوِي وَالثَّقْلُ فِيهِ
وَقَدْ حَمَلْتِ سِنَوْهُ جَبَالَ بُؤْسِ
وَكَادَتْ وَحْدَتِي تَمْسِي عَذَابًا
تُعَانِي بِالزَّمَانِ هُمُومَ نَحْسِ
وَلَكِنَ الْرِّيحَ أَتَى صَحْوَكَا
تُعَانِقُهُ الْوَرُودُ عِنَاقَ عَرْسِ
وَتَغْبَقُ مِنْ ثَنَيَاهُ عُطْوَرُ
تُهَدِّهُ خَافِقِي وَتُشِيرُ حَسَّي
وَشَمْسِي أَشْرَقَتْ إِشْرَاقَ نُورِ
تُعِيدُ الْبَهْجَةَ الْأُولَى لِشَمْسِي
فِي هَذَا الْقَلْبِ حَرَرُهُ اصْطَبَارُ
وَأَطْلَقَ قَيْدَهُ عَزْمُ التَّأْسِي
وَهَذَا الصُّبْحُ رَدَهَا افْتِدَارًا:
سِنَوْعَمْرِي سَأْمُضِيَهَا بِأَنْسِ

مُرثية عبد العزيز سعود البابطين..

للشاعر محمد أمين العمر

يا خيمة الشعري يا أندى بواديها
 يا بوح ملهمها يا شدو حاديهما
 أعلىت كل بحور الشعر أشرعة
 ما ملأ البحر ما ملأ موانئها
 وفي القفار صحبت الشعر أعنده
 غنت قوافيها قاصيها ودانيتها
 وفي الفيافي أغانيكم يهيم بها
 الواله الصب ملتاعاً يغنىها
 موج التفاعيل يدنىها ويبعدها
 رغم الأعاصير لم تلقي مراسيها
 تسير تنشر ما في الضاد من عبق
 من طيب ريانها من طيب ما فيها
 وتحمل الشعر تخلیداً ما قرضاها
 عنباً يغرد في أعلى صواريها
 أيقظت فينا هوى للشعر نكتمه
 أقمت صرحًا له رحباً ليعطيها
 جمعت فيه نفيس الشعر أعنده
 وإن وردنا زلال الماء يسقينا
 الصرح باق وبالخيرات يذكركم
 منه الدعاء ومنا قول أمينا
 جئناك خطت دموع الحزن أسطرنا
 وأصدق الحزن ما خطت مآقينا
 هل جئت أرثيك أم أرثي مآثركم
 أم أرث شعرك أم أرثي قوافينا
 عبد العزيز وهل تكفي قصائداً
 مدحًا الشخص هل تكفي مراشينا
 أبا السعوذ بيوت الشعرا دامعة
 والضاد تبكي وشكل الضاد يبكينا
 خطت يداك لديواني مقدمة
 أتيه فخرًا بها أزداد تمكينا
 كأنما نقشت في القلب أحرفها
 تحاور النبض تحريراً وتسكينا
 أبا السعوذ وهل أحصي مآثركم
 لا الشعر يكفي ولا الأعموا م تكفيننا
 سفر من المجد لا تبلى محاسنه
 باق على الدهري يسقينا ويقرينا

أغنى هذه الرحاب، بما له من إبداع رائع
 يبرزه ديوانه الشعريان «مسافر في القفار»
 و«بوح البوادي» الذي استمتعت بقراءته
 معجباً بتعبيره الرصين الملائم بلغة رشيقه
 وإيقاع مطربي، مع بعض الميل إلى تجاوز نمط
 القصيدة التقليدية بنفس تجديدي متاثر
 بشعراء الأندلس، والملزم كذلك بتصوير
 الواقع مع جموح خفيف إلى الخيال وما قد
 يتبع من تأويل.

وما أظن ربط عنوان الديوان بـ «البوج» إلا
 ناتجاً عما ينمّ عنه هذا البوج من مناجاة
 باطنية، تكشف تجربة الشاعر وحالته
 الوجدانية المتاجحة بعشقه للبادية، وما
 يوجه الحياة فيها من قيم نبيلة أساسها
 مشاعر الحب، وأحساس الارتباط بالأرض،
 والاعتزاز القوي بها، في حين دائم إليها،
 دون إخفاء ما يهدد أصالتها وساكنيها
 بفعل حضارة العصر، وما لها من إكراهات
 وتحديات لا تخلو من سلبيات.

وعندي أن تقضي هذه السلبيات في البادية،
 وغيرها من أرجاء الوطن العربي والإسلامي،
 كان الدافع إن لم أقل أهم دافع حث الأستاذ
 عبد العزيز سعود البابطين على النهوض بما
 يحفظ لهذا الوطن ذاتيته، بدءاً من إبداع
 الشعر وجمعه وتدوينه إلى العناية بكل ما
 يصون الهوية بعزة وكرامة، من تراث ثقافي
 وقيم سلوكية وتطلع إلى آفاق مستقبلية
 واعدة.

ولعلّ بحكم هذا التطلع النابع من بور الآخر
 الكبير الأستاذ عبد العزيز بأمتها، أنّه أضع
 اهتمامه بشؤون المال والأعمال التي بها
 تستقيم الحياة في كل مجتمع، ويتحقق الرقي
 والتقدّم.

فليهنّا الصديق العزيز بما هيأه الباري عز
 وجل للقيام به، وما يرافقه في ذلك من سداد
 مطرد ونجاح كبير، مع الدعاء لإخوته بدوام
 العون والتوفيق وتمام الصحة والعافية،
 حتى يحقق ما يصبّو إليه في نطاق الرسالة
 السامية التي آمن بها، ويعمل جاهداً على
 أدائها بصدق وإخلاص وتقان ووضحة.



الفائز بجائزة أفضل قصيدة في الدورة ١٩



الشاعر عبد المنعم العبي
(جمهورية مصر العربية)

- (شرفه وحيدة للأيام) قصص قصيرة - دار شريف للنشر والتوزيع عام 2006م.
- (إشراقة الحادي) مسرحية شعرية - دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عام 2006م.

الطفل العربي) عام 2006م، عن مسرحية (فرسان العودة).
جائزة مفدى زكريا للشعر العربي من الجزائر عام 2009م عن قصيدة (البوج في الأرض الحرام).
وقدم أربعة عشر كتاباً (شعر - قصة - مسرح - طفل) نشرت بمصر والكويت والإمارات والجزائر منها:
- (ضمير الغائب) مسرحية شعرية - الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 1995م، (وسروق الرؤى) ديوان شعر - دار الوفاء للطباعة والنشر عام 1999م، (أسطورة الدير البحري) مسرحية شعرية - الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة 1999م، (مرايا الوقت) ديوان شعر - المجلس الأعلى للثقافة 2001م.
- (الجعبة) مسرحية شعرية-الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2002م.
- (عناقيد سلوى) ديوان شعر - الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة 2003م.
- (إيبور) مسرحية شعرية - دار شريف للنشر والتوزيع عام 2005م.
- (بريق الصهيل) ديوان شعر- دار شريف للنشر والتوزيع عام 2006م.

- ولد في فبراير 1967 بمدينة إدكو محافظة البحيرة.
- حصل على بكالوريوس علوم وتربية من جامعة الإسكندرية.
- يعمل الآن مدرساً لمادة الرياضيات.
- عضو اتحاد كتاب مصر واتحاد كتاب العرب.
- حاصل على عدد من الجوائز ومنها:
- جائزة الدولة التشجيعية في الآداب عام 2000م.
- جائزة (سعاد الصباح) للإبداع الشعري للشباب عام 1993م عن ديوان (عناقيد سلوى).
- جائزة (تيمور) للإبداع المسرحي عامي 1994-2001م، عن المسرحيتين الشعريتين (ضمير الغائب) (الجعبة).
- جائزة (طاجة الشاعرة) دورة نازك الملائكة عام 1999م، عن ديوان شروق الرؤى.
- جائزة (إبداع الشباب) من المجلس المصري الأعلى للثقافة عام 1995م، عن ديوان (مرايا الوقت).
- جائزة (أنجال الشيخ هزاع بن زايد لأدب الطفل العربي) عام 2002م، عن مسرحية (الأمير والاعتراف بالجميل).
- جائزة (أنجال الشيخ هزاع بن زايد لأدب

الفائز بجائزة أفضل قصيدة للشاعر الشاب في الدورة ١٩



الشاعر عمرو أحمد البطة
(جمهورية مصر العربية)

جريدة الأهرام المصرية، ومجلة العربي الكوبيتية.

حاصل على عدد من المراكز المتقدمة في مجال الأدب، ومنها: المركز الثاني في مسابقة لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة 2022.

دواوينه الشعرية: له ديوان: «اتركوا شعراً يمارس موته» عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر عام 2022.

- عمرو أحمد حسن عبد الحميد البطا .
- من مواليد عام 1989 في حي الجيزه بمصر.
- حاصل على ليسانس حقوق باللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة، وعلى درجة الماجستير في القانون.
- يعمل رئيس محكمة بالقضاء المصري.
- شارك في عدد من المهرجانات الأبية، ومنها: مهرجان الشعر العربي بالأقصر 2023.
- نشرت قصائده في عدد من المجالس والجرائد المحلية والعربية، ومنها:

قالوا في عبدالعزيز سعود البابطين



...ها أنت ذاتجتمع قوافل الشعراء العرب المعاصرين في واحتكم الفسيحة المعطاء، من خلال هذا المعجم الفريد، ليتشارفو، ويتحاوروا، ويتقاعلوا، ول يكن من هذا التعارف والتحاور والتفاعل استهان لشعر أمتنا العربية المعاصرة، وانعكاس صادق لكل ما يمور في الوجдан العربي من نزوع وقطع ...

د. سليمان العسكري

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون
والآداب - سابقًا

... للصديق عبدالعزيز سعود البابطين ومؤسساته الجادة الفاعلة في تعميق حوار العقول والكلمات شكرًا من القلب.

د. سعاد الصباح



ولا بد من الإشارة إلى أن أبا سعود رجل يحب الحياة، ولكنه يحبها في اعتدال وبساطة، يتمتع بها في صحبة صديق وفيّ باق من عهد الصبا والشباب على عهد الأخوة والصداقة، أو في رحلة قنص وصيد في أماكن مختلفة من العالم، أو في رحلة استجمام، أو في لهو بوري، سياجه د. إبراهيم السعافين

أكاديمي أردني وعضو سابق في مجلس أمناء مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

بالإضافة إلى غيرته على اللغة العربية وأدابها، فهو غيور، كعربي أصيل، على وطنه الصغير الكبير. إنه مسكون بحب الكويت والدفاع عن حوزتها ووحدتها واستقلالها.

د. أمال جلال

أستاذ التعليم العالي

جامعة محمد الخامس - الرباط



... إن كان هناك شخص يمكن أن أقول عنه إنه يحمل صفات إنسانية كثيرة فإنه رئيس مؤسسة البابطين.

رينو دونديو فابر
وزير الثقافة الفرنسي

... والسيد عبدالعزيز سعود البابطين هو بالتأكيد أحد هؤلاء الأشخاص الذين يمتلكون رؤية واضحة، فينظر للشعر في حين ينظر الآخرون إلى النثر. فالشعر لديه الفضاء الواسع والإمكانات الهائلة ...

د. أليكس كوروس

كاتب ومدير مركز طبي - رئيس تحرير جريدة هيلستون تايمز



... صاحب هذه الجائزة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين ترى هل نشكره أم ننبهه، هل نشكره على أن جعل للشعر عيداً وللكلمة مهرجاناً وأشعل طاقة المطاء بين النقاد والشعراء حين بعث فيهم روح التنافس الحميد، أم ننبهه لما استثار به من فضل لا حدّ له وسيرة تبقى ببقاء الأيام حين قرن اسمه بهذا العمل الفذ الذي يجلو مرة أخرى صور حاتم الطائي ومن بن زائدة وجعفر بن يحيى وغيرهم من لا ندرى هل خلدوا الشعر أم الشعر هو الذي خلدهم؟

د. محمد فتوح أحمد

يتقول مثل مغربي ما معناه: «قد تكون الدار عامرة بواحد، وبواحد فقط، وتكون خالية حتى لو امتلأت بالعشرات»، وأنت واحد، مفرد بصيغة الجمع لا يستنسخ، منفرد ويتيم (على غير منوال) فازدار العربية عامرة بك وبعلك/ أفعالك ... عبدالعزيز سعود البابطين، خلد الله أثرك ...

د. أحمد شراك

كاتب وأستاذ جامعي - جامعة سيد محمد بن عبد الله - فاس - المغرب





عبدالعزيز البابطين .. الشاعر الإنسان



طلال الرميحي

الأمين العام الأسبق لرابطة الأدباء
الكويتيين في حفل تكريم السيد
عبدالعزيز سعود البابطين

ونحن في مجلس إدارة الرابطة نسعى
لتقدير وتكريم المبدعين والداعمين
للعمل الثقافي في دولة الكويت ممن
أثروا الحياة الفكرية محلياً وعربياً
وعالمياً بإنجازاتهم المشرقة.

ولاشك أن شخصية بحجم المحتفى
به قد نالت الكثير من التقدير
والتكريم داخل الكويت وخارجها
ومنها منحه أخيراً شهادة الدكتوراه
الفخرية من جامعة قرطبة الإسبانية
ليكون أول شخصية عربية إسلامية
تحصل عليها.

وقد تعجز المفردات عن وصف
ما شرّه وما قدمه للأدب الكويتي
فكان الأستاذ عبدالعزيز البابطين
خير سفير للشعر والإبداع ونجح في
رفع اسم الكويت عالياً في المحافل
المحلية والدولية».

«إن رابطة الأدباء لتفخر بالاحتفاء
بأحد أعضائها الكبار مقاماً وحباً
ألا وهو الشاعر الإنسان عبدالعزيز
سعود البابطين.. والبابطين شخصية
غنية عن التعريف ويأتي هذا التكريم
من قبل مجلس إدارة الرابطة تتوياجاً
للحجود الثقافية التي بذلها من خلال
مؤسساته الثقافية ومكتبة البابطين
المركبة للشعر العربي والعديد من
المراكز التي تفرعت من المؤسسة.

إن للسيد عبدالعزيز البابطين دوراً
بارزاً في مجال اللغة العربية ونشرها
في العالم وتكرис فكرة حوار
الحضارات لتوثيق أواصر السلام
والمحبة بين شعوب العالم، والشاعر
البابطين له من الأنشطة المميزة التي
حققت للكويت حضورها الحضاري
في مصاف الدول الداعمة للعمل
الثقافي والفكري.

عبدالعزيز سعود البابطين

السيرة وإنجازات (عربي / إنجليزي)

والدراسات والرسائل الجامعية التي تناولت
شعره وإنجازاته، إضافة إلى مجموعة من الصور
الذكارية له في مناسبات مختلفة.

● إعداد: الأمانة العامة للمؤسسة.

● الطبعة السادسة.

● سنة النشر 2024.

● يتناول الكتاب محطّات في حياة رئيس المؤسسة
وسيرته الذاتية وبعض إنجازاته الثقافية والعلمية
والإنسانية، كما يتضمن الكتاب عناوين الكتب



في الأمسية الشعرية الثانية

الشعراء يصدحون بأجمل العبارات وأعذب المعاني والحضور صدق لهم طويلا.. تفاعلاً وإعجاباً



■ الشاعر جاسر البزور



■ الشاعر أحمد شلبي



■ مدير الأمسية: د. عبدالله السرحان

لأنك بستان من الطيب مثمر
وكفك شلال، وحبك واصل
أصابتك عين لم تصل بسهمها
فحشست من تحت الخطوط المناجل
يُر على الشامتون كأنهم
قيان دعتها لسفر المحافل
وكلت لهم من قبل أهلاً ومنزلًا
وكم فتحت للعايرين منازل
وكلت لهم سترًا فصاروا معاولاً
وتوجه في هدم البيوت المعابر
بعيدون جدًا من تعود قريهم
على صفحة الموتى وإنك غافل
أفق يا ابن هذا الشعر كم أنت رائع
وأنت على موج الحياة تقاتل
ومن العراق ألقى الشاعر خالد الحسن قصيدة
بعنوان (اعتراضات السندياد الأخير) نقتطف
منها الأبيات الآتية:

وصفي حالي تديها.. على
إن تقع الأحزان في قلبي تُعد
ولها ما تشهي... إن لها
قبضة العمر إذا كنت تود
ولها الرحلة والشعر.. لها الـ
عطـر.. تفاح الأماني للأبد
ولهـنـدـ إن تـشـأـ أـشـدـوـ، وـانـ
ـشـأـ الدـمـعـ فـمـاـ مـنـ ذـاكـ بـدـ
ـولـعـيـنـيـهاـ حـمـامـ فـيـ المـدىـ
ـوعـصـافـيـرـ وـأـنـداءـ وـورـدـ
ـوـأـنـالـيـ قـبـضـ جـمـرـ وـأـسـىـ
ـوـاحـتـرـاقـ الـوـجـدـ مـنـيـ وـالـكـبـدـ
ـثـمـ أـلـقـيـ الشـاعـرـ جـاسـرـ الـبـزـورـ مـنـ الـأـرـدنـ
ـقـصـيـدـةـ بـعـنـوانـ (ـلـأـحـيـاءـ عـلـىـ صـفـحـةـ الـموـتـىـ)
ـاخـتـرـنـاـ مـنـهـاـ مـاـ يـاتـيـ
ـعـلـىـ أـيـ بـابـ أـقـفـتـكـ النـوـازـلـ
ـوـفـيـكـ لـزـمـ الصـبـرـ أـمـ شـحـاـوـلـ

ـيـ ثـانـيـ الـأـمـسـيـاتـ الـشـعـرـيـةـ الـتـيـ نـظـمـتـهاـ
ـمـؤـسـسـةـ عـبـدـالـعـزـيزـ سـعـودـ الـبـابـطـينـ الـثـقـافـيـةـ
ـمـسـاءـ الـإـثـنـيـنـ 16ـ دـيـسـمـبـرـ 2024ـ ضـمـنـ فـعـالـيـاتـ
ـدـوـرـةـ الـشـاعـرـ عـبـدـالـعـزـيزـ سـعـودـ الـبـابـطـينـ..

ـقـدـمـ الـدـكـتـورـ عـبـدـالـلـهـ السـرحـانـ مـنـ الـكـوـيـتـ
ـالـشـعـرـاءـ الـمـشـارـكـينـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـعـراـضـ
ـسـيـرـهـمـ الـذـاتـيـةـ مـبـدـئـاـ بـالـشـاعـرـ أـحمدـ شـلـبيـ
ـمـنـ مـصـرـ الـذـيـ أـلـقـيـ قـصـيـدـتـهـ (ـالـرـيحـ لـأـتـأـيـ
ـبـهـنـدـ)ـ نـقـطـفـ مـنـهـاـ:

ـإـنـهـاـ مـاـ أـنـجـزـتـهـ مـاـ تـعـدـ
ـهـكـذـاـ تـضـيـ معـ الـأـيـامـ هـنـذـ
ـقـالـ لـلـرـيحـ الـتـيـ مـرـتـ بـهـ:
ـبـلـغـيـ:ـ أـنـ لـيـسـ لـلـأـشـوـاقـ حـدـ
ـأـدـمـعـ الـلـيـلـ،ـ وـنـيـرـانـ الـهـوـيـ
ـظـمـأـ الـرـوـحـ،ـ وـأـلـامـ الـجـسـدـ
ـتـعـبـ حـمـلـتـهـ مـنـ أـجـلـهـاـ
ـفـادـكـريـ يـاـ رـيـحـ مـاـ بـيـ مـنـ كـمـ



■ الشعراء



■ الشاعرة سميرة محنش

■ الشعراء



■ الشاعرة روضة الحاج



■ الشاعر خالد الحسن

يا أنتِ

هل يعنيك فرط تطرفِي؟

سيري بدوني مرأة

واستبصري

وتتأملِي وتفرسي

وستذكرين تشوفني

ماذا تبقى فيك منك

ومن أرض الجزائر شفت آذاننا الشاعرة
سمية محنش بأبياتٍ عذبة من قصيدة
(المحاسن) قالت فيها:

ومَصَابِبِي جَمْ عَلَيْ عَدِيدُهَا
مُتَنَاسِلُ بَيْنَ الْجِهَاتِ مَكِيدُهَا

رِيحُ تَبَعْثُرِنِي وَقَلْبِي خَيْمَةٌ

مُمْتَدَةٌ مِنْ كُلَّ جَنْبٍ يِدُهَا

آنْسَتُهَا دَهْرًا وَخُضْتُ حُرُوبَهَا

حَتَّى اسْتَوَيْتُ عَلَى النَّبَالِ أَصِيدُهَا

نَسْبَادُلُ الْأَدْوَارَ فَوْقَ مَسَارِ

شَتَّى فَيْشَقَّى فِي الْحُضُورِ سَعِيدُهَا

وَنُقلَّبُ الْخَطْبُ السَّاحِقُ لِطَائِرٍ

يَعْلُو وَيَرْهُو تَوَارَةً وَيُعِيدُهَا

وَنُدَوْزُنُ الْحَضَرَاتِ عَزْفًا ثَائِرًا

أَشْدُو وَيَلْحَقُنِي إِلَيْ نَشِيدُهَا

ولِمَاءاتِ الْتِي خَلْفِي

تَنَادِينِي

قَفِيْ!

أَعْدُو كَأَنْ غَزَالَةَ مَجْرُوحَةَ

تَعْدُو

وَيَتَبَعُنِي صَدِيْ أَصْوَاتِهِمْ

وَيَسْوَقُنِي

صَوبُ الْخِيَامِ الْبَكَرِ

وَالصَّحْرَاءُ وَالْلِغَةُ الَّتِي وَلَجَتْ إِلَى رُوحِي

بِيَاقِاعَاتِهَا

لَكِنَّمَا الْمَعْنَى خَفِيْ!

أَدْنُو

فِيهَتْفُ هَاتِفٍ

إِنْ جَزَتْ هَذَا الْبَابِ

لَنْ تَتَوقَّفِيْ!

أَخْتَارَ إِذْ خَيْرَتْ

أَلَا أَقْتَفِي أَثْرَاهُ لَهُمْ

فِيَقَالُ لِي

لَا تَقْتَفِيْ!

مَاذَا تَبْقِي فِيَكَ مِنْكَ

يَقُولُ لِي حَدِسِيُّ الَّذِي ضَلَّلَهُ

بِالرِّيمَاتِ

وَقَدْتُهُ

نَحْوَ الرَّمَادِيِ اِنْتَزَعْتَ يَقِينِهِ

فِي آخرِ الْطَرِقَاتِ كَنْتُ صَبِيَا

أَعْدُو وَرَاءَ النَّهَرِ لَا مَرْئِيَا

أَعْدُو وَفِي الْرَافِدَانِ تَوَاتِرًا

نَبْعًا فَنَبْعًا ظَلَلا عَيْنِيَا

وَأَذْوَبُ فِي أَنْثَى تَقُولُ سَجَارَةُ

فِي كَفَهَا: سَتَكُونُ دَخَانِيَا

وَتَكُونُ مَوَالًا بِحَنْجَرَةِ إِذَا

غَنَّتْ تَعِيدُكَ عَاشَقًا عَذْرِيَا

تَجْرِي إِلَى لِيلَكَ طَيفًا أَحْمَقَا

مَا عَادَ يَعْنِي فِي الْلِيَالِي شِيَا

فَأَجْبَيْهَا: إِنَ الْبَلَادِ إِذَا نَأَيْ

يَتَسَلَّقُ الْمَنْفِ علىَ كَتْفِيَا

أَنَا سَنْبَدَادُ التَّيِّهِ مَا يَوْمًا أَتَى

نَحْوِي (عَلَى بَابَا) وَعَادَ غَنِيَا

أَمَا الشَّاعِرَةَ رَوْضَةَ الْحَاجِ مِنَ السُّودَانِ

الْجَرِيجُ فَقَدْ عَبَرَتْ عَنْ حَزْنِهَا الشَّدِيدِ عَلَى

اِفْتِقَادِهَا الشَّاعِرَ عَبْدَالْعَزِيزَ الْبَابِطِينَ وَأَلْقَتْ

قَصِيدَةَ قَالَتْ فِيهَا:

مَاذَا تَبْقِي فِيَكَ مِنْكَ؟

أَقُولُ لِي

وَأَجْرَنِي جَرَأ

عَلَى طَرِقَاتِ هَذَا الْعَمَرِ

أَحْمَلَنِي

وَأَرْكَضَ



■ الشاعرة نسيلة حمانى

أَمَا مَا قَالَهُ فِي نَجْلِهِ سَعْدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَابِطِينِ :

فَإِلَى سَعْدٍ مِنْ أَبِيهِ تَحَوَّلَتْ
خُطُطُ النَّجَاحِ .. فَبُشِّرَتْ بِأَمَانٍ

إِنَّ الْبَنَاءَ إِذَا رَعَاهُ خَبِيرُهُ
حَفِظَ الْأَسَاسِ .. وَزَادَ فِي الْبَنْيَانِ

لَا شَكَّ أَنِّي وَاثِقٌ بِجَهَودِهِ
ثَقَةً الْقَرِيبِ بِمَا يَقُولُ لِسَانِي

فَعَلَى سَعْدٍ مِنْ أَبِيهِ مَلَامِحُ ..
وَهُمَا عَلَى دَرْبِ الْعَلَا سَيَّانٍ

وَكَأَنَّمَا عَبْدَ الْعَزِيزَ وَنَجْلَهُ
دُوْجُ تَقَاسِمُ نَبَلَاهَا حَسَدَانِ



■ الشاعر محمد الحلوان

وكأنما - من فرط ما فجعوا به -
في كل وجه.. للبكا نهران
إن قيل هذا نعشه عصفت بنا
حرساتنا بالوجود والتحنان
ما جال في بال الجموع وداعها
علم الرجال.. وسابق الأقران
قد غاب لكنَّ المواقف حيةٌ
تأبى الرضوخ لسلطنة النسيان
كم.. حدثتنا عنه كل فضيلةٍ
فتنهدت لفداحة الخسran
والذكريات الماضيات بقريه
تدكي شجانا الآن.. كالنيران
ليث.. المنية أخطاته فلم ندق
سامي سعود غصة الأشجان



■ الشاعر د. فالح بن طفلة

كَرْوَفِرْ شَمَ إِقْبَالْ مَعًا
وَمَعًا أَنَا صَيَّادَةُ وَطَرِيدُهَا
أَحْيَا بِهَا مِثْلَ الشَّرَاعِ لِرُكْبِ
يَعْدُو عَلَى مَاءِ الْخَلُودِ مُرِيدُهَا
وَازِيدُهَا مِنْ كُلَّ بَحْرٍ مَوْجَةً
مِنْ كُلَّ أَطْيَافِ الصَّمْودِ مَزِيدُهَا
وَشَارِكَنَا الشَّاعِرُ دَ . فَالِحُ بْنُ طَفْلَةَ مِنَ الْكُوَيْتِ
بِقصِيَّدَةٍ بِعنوانِ (بِكَائِيَةٍ لِفَارَسٍ عَرَبِيٍّ أَصِيلٍ)
وَهِيَ مُهَداً لِرُوحِ الْأَسْتَاذِ الشَّاعِرِ الْكَبِيرِ
عَبْدِالْعَزِيزِ سَعْوَدِ الْبَاطِنِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ وَضَمْنَاهَا
أَبْيَاتًا إِلَى نَجْلَهِ الْأَسْتَاذِ سَعْوَدِ عَبْدِالْعَزِيزِ
الْبَاطِنِيِّ حَفَظَهُ اللَّهُ نَقْطَفُ مِنْهَا الْأَسْبَاتِ

الآتية: حَثُّ الْمَسِيرَ.. لِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ
مُتَرَجِّلًا كَتَرَجِلِ الْفَرَسَانِ
لَمَّا أَتَانَا مِنْ بَعْدِ نَعِيَّهُ
أَدْمَى الْقُلُوبَ وَعَاثَ فِي الْأَجْفَانِ
كَنَا نَرِيدُ لَهُ الْحَيَاةَ طَوِيلَةً
لَكُنَّهَا اَنْطَفَافَاتٌ بِلَا اسْتِئْذَانِ
فِي سَاعَةٍ كَتَبَ الْأَسْى عَنْوَانَهَا
وَالدَّمْعُ فَاضَ بِمَقْصِدِ الْعَنْوَانِ
فَالنَّاسُ حَوْلِي لَوْ نَظَرْتُ وَجْهَهُمْ
لَقَرَأْتُ فِيهَا لَوْعَةَ الْفَقْدَانِ



■ جانب من الحضور

الشّعْرُ ينطُقُ: إِنِّي خَالِدٌ أَبَدًا
حَتَّى وَإِنْ قَبِيلَ عُمْرُ الْمَرءِ قُدْ قَصْرًا
كُلُّ الْقَصَائِدِ وَالأشْعَارِ مَذْ وَجَدَتْ
تَوْمِي إِلَيْكَ، فَيَبْقَى نَبْضُهَا عُمْرًا
وَمَسَكَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ الْأَمْسِيَّة كَانَتِ الشَّاعِرَةُ
هَبَّةُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَقِيْمِ مِنْ أَرْضِ الْكَنَانَةِ مَصْرُ
الْحَبِيبَةِ الَّتِي أَلْقَتْ قَصِيْدَةَ بِعْنَوَانِ (سِيرَةُ
لِفَصُونِ الرُّوحِ) مِنْ أَبْيَانِهَا مَا يَأْتِي:
حَظَّيْ مِنْ الشَّعْرِ لَا يَكْفِي لِمُعْجَزَةِ
حَتَّى أَجَدَّدَ عُمْرَ الصَّبَرِ فِي رَئَتِي
حَتَّى أَبَدَدَ مَا بِالْكَوْنِ مِنْ ظَمَاءِ
وَأَطْعَمَ الْأَرْضَ عَنْدَ الْجَوَعِ أَغْبَيَتِي
حَظَّيْ مِنْ الشَّعْرِ أَرْوَافَ وَذَاكِرَةً
مَا ذَاقَ مَبْسُمَهَا شَيْئًا مِنَ الدَّعَةِ
أَنَا الْغَرِيبُ بَيْنَ النَّاسِ يَسْجُنُنِي
طَوْلُ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْأَهِ وَالشَّفَةِ
لَا الْخَضْرُ أَوَّلَ لِي الدُّنْيَا وَلَا ظَهَرَتْ
رَزْقَاءُ كَيْ تُبَصِّرَ الْأَوْجَاعَ مِنْ جَهَتِي
كَرِيشَةٌ فِي أَكْفَ الْرِّيحِ يَرْجُلُ بِي
عُمْرِي الْعَلِيلُ بِلَا زَادَ وَأَمْتَعَةٌ
مَا عَدْتُ أُدْرِكُ فِي الْأَيَّامِ فَلَسْفَةٌ
أَوْ عَدْتُ أُبْصِرُ مَا فِي الصُّبْحِ مِنْ ثَقَةٍ
هَذِي الْحَيَاةُ أَصَاعَتْ طُمَرَ فَكَرِتَهَا
فَصَرَّتْ أَعْبُرُ مَعْنَاهَا بِلَا صِفَةٍ
شَاخَتْ خُطَائِي وَلَا مَنْفَى أَلَوْذُ بِهِ
كَمْ مِنْ درَوبٍ يَعْنِي الْأَنَّ مُرْهَبَةً

سَبَقْتَ بِفَعْلِكَ الْمَاضِينَ شَائِنًا
وَكَنْتَ بِكُلِّ مَا قَدَّمْتَ.. فَرِدًا
إِذَا مَا غَبَّتْ عَنَا.. أَنْتَ فِينَا
حُسْنُورُ دَائِمٌ.. يَرْزَادُ وَجْدًا
سَقْصُرُ كُلِّ أَبْيَاتِي رِثَاءً
أَيْرُشَى مِنْ يَرَاهُ الْقَلْبُ طَوْدًا!
وَمِنَ الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ أَبْتَ الشَّاعِرَةِ الْقَدِيرَةِ
نَبِيلَةَ حَمَانِي إِلَّا مَشَارِكتَهَا فِي هَذِهِ الْأَمْسِيَّةِ
بِقَصِيْدَةِ بِعْنَوَانِ (تَرَكَتْ مِنْ بَعْدِكَ الْأَثَرِ)
اَخْتَرَنَا مِنْهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

مِنْ أَعْيَنِ الشِّعْرِ سَالَ الدَّمْعُ مُنْهَمْرًا
عَلَى الصَّحَافَ وَالْأَقْلَامِ وَانْهَدَرَا
وَفِي بَسَاتِينِ شِعْرِيِّ قَدْ دَوَّتْ غُصْنُ
وَأَعْلَانَ الْحَزَنَ رُوضَ كَانَ مَرْدَهِرَا
مَا لِلْحَرْوَفِ تَنَنَّ الْيَوْمَ مِنْ عَلِمْتُ
أَنَّ السَّحَابَ يُوَارِي خَلْفَهُ الْقَمَرَا
وَأَنَّ شَمْسَ الصُّحْنِ تُخْفِي اِبْتِسَامَهَا
مِنْ غَابِ شَدُوْهَزَارِ فِي الْبَلَادِ سَرِي
لَكَنَّهُ قَدْرُ الرَّحْمَنِ، قَدْرُهُ
عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ ذَا يُنْكِرُ الْقَدْرَا
وَلَوْ تَبَقَّى عَلَى ظَهَرِ الدُّنْيَا أَحَدٌ
لَظَلَّ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ، مَا قُبْرَا
إِنْ كَنْتَ غَادِرْتَ يَا (عَبْدَ الْعَزِيزِ) فَقَدْ
تَرَكْتَ فِي أَرْضِنَا مِنْ بَعْدِكَ الْأَثَرَا
فَمِنْ سَنَا حَرْفَكَ الْوَضَاءِ آنْسَنَا
مَعْنَى، يَدَعُبُ فِي إِبْدَاعِهِ الصُّورَا



■ الشاعرة هبة الفقي

فَلَإِنْ مَضَى الشِّيخُ الْجَلِيلُ فَلَمْ يَزِلْ
نَجَمُ السَّعُودِ.. يَضِيءُ دُونَ تَوَانِي
حَمْلُ الْأَمَانَةِ عَنْ أَبِيهِ وَصَانُهَا
وَحْمَى الْصَّرْوَحِ عَظِيمَةُ الْأَرْكَانِ
يَا رَبِّ وَفْقَ لِلْمَعَالِي سَعِيْهِ
وَارْزَقْ أَبَاهِ.. بِجَنَّةِ الرَّضْوَانِ
وَفِي رِثَاءِ الشَّاعِرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَعُودِ الْبَابِطِينِ
رَحْمَهُ اللَّهُ أَلَقَى الشَّاعِرِ مُحَمَّدَ الْجَلْوَاحَ مِنَ
الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ قَصِيْدَةَ بِعْنَوَانِ
(سُؤَالُ الْأَحْيَةِ الْمَذَهَلِ) نَقْتَطَفُ مِنْهَا هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ:

تُخَاطِبُنِي (الْمَعَاجِمُ)، وَالْقَوَافِي
وَيَنْخُبُ شَاعِرُ حُزْنًا، وَفَقْدًا
وَتَسَأَلُنِي الْحَرْوَفُ، وَقَدْ تَدَاعَتْ

أَيْرَجَعُ مِنْ بَنِي لِلشَّعْرِ مَجْدًا
وَأَسْفَارُ حَوْثُ أَدَبًا، وَعَلِمًا
وَأَيَّامُ قَضَتِ بِرَأْهُ، وَجُهْدًا
وَيَسَّالُنِي الْأَحْبَةُ فِي ذُهْبَولِ
أَهْلِ مَاتِ الْذِي لِلْخَيْرِ أَسْدَى؟
هُوَ الْمَوْتُ الْمُغَيْبُ يَا فَوَادِي
فَرِزْدَ غَمَّا، وَتَبْرِيحاً، وَسُهْدَا
أَيَا (عَبْدَ الْعَزِيزِ)، وَحَسْبُ دِكْرِ
إِلَى (الْبَابِطِينِ) إِطْرَاءً، وَمَدَا
مَلَاتِ الْأَرْضِ آشَارًا، وَذُبْلاً
فَهَلْ بَلَغَ الْحِمَامُ.. إِلَيْكَ قَصْدَا؟



■ جانب من الحضور

عبدالعزيز سعود البابطين

المُنْهَفُ .. المؤسسة



د. صديق المحتبى

وزير الثقافة الأسبق بجمهورية السودان
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والفنون
عضو مجمع اللغة العربية

الأستاذ عبدالله الشيخ البشير عناء بقوله :
ومن ترى يذرع الفيافي
مُغْبِرًا جَدًّا فِي السِّيرِ
لَه رَفِيقانِ مِنْ عَصَاهُ
وَحَزْمَةٌ مِنْ سَطْوَرِ نُورِ
يَعْانِدُ الصَّخْرَ مُسْتَدِلًا
بِعَزْمَهِ حِيرَةُ الصَّخْرِ
يَذْوَبُ مِنْ رَقَّةٍ وَلَكْنُ
تَحْفُهُ هَالَةُ الْجَسْوَرِ
دِتَارَهُ فَاخْرُ السَّجَايَا
وَكَبْرِيَاءُ الْفَتَى الْفَقِيرِ
وَأَنَّ فِي نَاظِرِيهِ عَمَّا
يَشْفُّ عَنْ مَقْصِدِ كَبِيرٍ

تلك هي صفات العظاماء أصحاب الهم العالية والمقاصد الكبيرة ... فصديقنا أبو السعود حمل في جبهته هذه الصفات كان نسيج وحده ولم يكن صنيعة لأحد، فهو رجل عصامي في كل شيء، ففي مجال الأعمال والتجارة بدأ تجارته بدراهم قليلة، وعقلية اقتصادية كبيرة صنعت منه رجل أعمال يشار إليه بالبنان، له صولات وجولات في كل مجالات التجارة والصناعة والأعمال، وهذا برهان على عبقرية هذا الرجل العصامي الذي لم يتلق تعليمًا في مجالات الاقتصاد وإدارة الأعمال، ولكنها هبة الله الذي قدّر أن تجري على يده هذه الأموال الطائلة فتسيل أنهاً وأودية ينهل منها الكثير من الناس وتتدفق خيرًا وإحساناً إلى فقراء ومساكين في بلدان بعيدة عن وطنه، قريبة إلى قلبه المحب للخير، فهو صاحب المدارس، والبعثات التعليمية والمنح الدراسية والمكتبات والمؤسسات الخيرية

الكثير من رجال المال والأعمال والأثرياء سطع نجمتهم في عالم الاقتصاد، وأصبحوا أرقاماً كبيرة بقدر ثرواتهم، وحملت الكثير من المؤسسات والشركات والمصانع أسماؤهم، وبعضاً منهم من سخر ثروته للضغط على الحكومات، وتغيير الأنظمة، بل والتسبب في الكوارث المالية والاقتصادية، وبعضاً منهم من وقف جزءاً من أمواله في أعمال الخير ... وما إلى ذلك ولكن القليل من رجال الأعمال من يسطع نجمه في سماء الفكر والثقافة والعلوم ويصبح رقمًا ثقافياً لا يمكن تجاوزه، واسمًا جميلاً أنيقاً في مجال الشعر، ووسماً ذهبياً أصيلاً في وجдан أمته من أقصاها إلى أقصاها، ذلك هو الشاعر المطبوع الأستاذ عبد العزيز سعود البابطين، رجل عربي بسيط في مظهره وطبعه، وعميق في مخبره ومقصداته، مشرق الوجه، وسيم فسيم، متفتح للأسرار، يفتر ثغره عن ابتسامة بيضاء كفؤاده ... ونحوه البدوي، يهرب نحوك بمشاعره قبل أن يهرب بجسده مرحاً بك، ثاقب النظرة متقد الذهن، حاد الذكاء، تكسوه هيبة الزعيم وكاريزما القائد ولكنه يذوب رقة ولطفاً، إذا تحدث إليك في تواضع وأدب جم كأنه يتعلم منك ما يريد أن ييلفك من علم ومعرفة، شديد الإنسانيات لا يتشارغل عنك إذا تحدثت إليه، تلمح في وجهه إطلاقة المتأمل وسهر المفكر فيما تقول، يناديك بأحباب الألقاب إليك ويرفع من شأنك إذا قدمت إلى مجلسه ويعرّفك بأحسن التعريف معترزاً بك وبمعرفتك.

جمعت شخصيته بين الرحمة والرقة والقوية والحرز، لأن شيخ شعراء السودان

في كثير من بلاد المسلمين، وكذلك هو عصامي في مجال الشعر والأدب، فهو شاعر مطبوع، ولعمري فإن المرء ليختار في هذه الشخصية الفريدة كيف جمعت بين الشعر والمال، فعلل الشاعر محمود غنيم أخطأ هنا حين قال مداعباً صديقه لفقده سبعة جنبهات:

هُوَنَ عَلَيْكَ وَجَفَّ دَمْعُكَ الْغَالِي
لَا يَجْمُعُ اللَّهُ بَيْنَ الشِّعْرِ وَالْمَالِ
وَالْعَجِيبُ فِي الْأَمْرِ أَنْ عَبْقَرِيَةَ الْبَابَطِينِ
اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَوْفَقَ بَيْنَ حَذْرِ وَصَرَامَةِ
رَجَالِ الْأَعْمَالِ، وَرِقَةِ الشَّاعِرِ ... وَلَا تَكَادُ
تَلْمِسُ تَكَلَّفًا أَوْ ازْدَوْجَانًا فِي شَخْصِيَّتِهِ
... فَهُوَ الْبَابَطِينُ الشَّاعِرُ الْمُحِبُّ لِلْجَمَالِ
وَالسَّاجِدُ أَبْدًا فِي مَوْطِنِ السَّجْدَةِ فِي
الشِّعْرِ، وَالْفَوَّاْصِ الْمَاهِرُ وَصَائِدُ الْلَّآلِي



ربما اختار لديوانه الأول اسم «بوج البوادي» لأنه كما ذكر في مقدمته أنه كتم شعره وانطوى عليه أربعين عاماً لأنه كان يعتقد أن هذا الشعر من خصوصياته ولا حاجة للآخرين بالاطلاع عليه، ولكنه كما قال في قصيده «حنين»:

حاولتُ إخفاءَه لكنه نَزَقْ
يُسْرِي إِلَى سَرِّي الْخَافِي فِيْشِيهِ

فالشعر القوي العنيف لا يمكن كتمه في القلب ولأن الشاعر لا يتحمل دممات القصيدة وسريان تيارها الجارف في عروقه فلا بد له من البوج وإلا سيكون لذلك وقع قوي على الجسد، فالقصيدة نرقفة متمرة على كل حضن الكتمان تأبى إلا أن تطفر من طيات الأسرار لتخرج إلى حيز الوجود كانتا جمالياً يحلق في فضاءات مشاعر الآخرين ويصبح جزءاً من وجدهم، كانت تلك خاطرة عابرة عن البابطين الشاعر.

أما البابطين الإنسان فرجل صافي الضمير نقى السريرة بعيد الغضب حليم حكيم ... كريم المحتد نبيل الأرومة فهو ينحدر من جذم عربي أصيل، فهو نجدي قدمت أسرته إلى الكويت من (روضة سدير) في نجد ويمتد نسبه إلى آل عائذ من عبيدة من قحطان، فهو لذلك الأصلب

(الإهداء) وهي قصيدة مفعمة بالحب والوفاء والعرفان لقرinetته في الحياة، على ما أعتقد، عن السر الذي فجر في نفسه ينابيع الشعر، فأسمعه يقول:

أَحَبِبْتُهَا عُمْرًا مَا زَالَ يَغْصُرْنِي
وَقَدْ تَبَدَّلَ بَيْنَ الْبَيْنِ وَالْجَلَدِ
أَهْفَوْ إِلَيْهَا وَتَهْفَوْ النَّفْسُ .. عَذْبَهَا
حُبٌّ مَقِيمٌ بِقُلْبِ الْقُلْبِ وَالْكَبِدِ
لَوْلَاهُ وَاللَّهُ لَمْ تَحْفَقْ مَشَاعِرُنَا
بَبِيتٍ شَعْرٍ وَلَا غَنِيَّةً لِلْأَبْدِ

إذن الحب من حيث هو الذي يدفع الشاعر لكتابة الشعر، ولكل شاعر حالة تكون الأقوى تأثيراً والأقدر على إثارة مكامن الشعر في نفسه وقد تأتي لحظة الإبداع من إطار لا علاقة له بموضوع القصيدة ولكنها تشكل مجالاً للتفاعل بين كل عناصر البناء الشعري الجمالية واللغوية والفنية وقد تصبح كلمة «بوج» نسخها البنيان الفني الرائع وكلمة «بوج» نفسها تحمل في سياقها إشارة ضمنية للحب فالبوج لا يكون إلا لسرّ كبير عميق لا يفشي إلا في لحظات المناجاة مع الحبيب والبوادي إشارة إلى عذرية هذا الحب لأن أهل البايدية يحتفظون بقيم الوفاء والحب خالصة نابعة من الفطرة دون زيف أو تكلف.

الحسان من بحوره، فهو في هذه كويتي أصيل، لعل شاعرنا عنده بقوله ::

حَاسِرُ الرَّأْسِ عِنْدَ كُلِّ جَمَالٍ
مُسْتَشْفِفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَمَالٍ
هَيْنُ تَسْتَخْفَهُ بِسَمَّةُ الطَّفْ
لِقَوْيٌ يَصْارُعُ الْأَجِيَالَ

رحم الله شاعرنا إدريس محمد جماع. أو كما قال آخر واصفاً فرسه الأسطوري الذي امتطى صهوته في رحلة أسطورية بحثاً عن بيت شعر :

عَلَى حَدِّ السَّنَنِ أَمْهِيَّ سِيفِي
فَرَقَّتْ شَفَرَتَاهُ كَمَا ابْتَغَيْتُ
وَوَدَعْتُ الْقَرَى الْأَوْلَى وَشِيكًا
وَمَا اسْتَصْبَبْتُ إِلَّا مَا انتَوْيَتْ
فَهَا أَنَا ذَا يُعَادِي بِي مِرَاحَا
بِشَطَّ الْغَيْبِ مَرِيْحُ كَمِيَّ
رَصَائِعُهُ مَصَابِيَّ سَهَارِيَّ
لَهُنَّ خَواطِرُ الْحُدَّادِيَّ زَيْتُ
وَمَجْ لِجَامِهُ الْقَالِثِيَّ
جَذَّيَ مَا تَغْوِصُ لَهُ الْكُوِيْتُ

يقصد أن زيد هذا الفرس العربي الأصيل يتاثر كنجيمات الثريا التي تشبه اللآلئ التي تغوص لها الكويت ويقصد بذلك الشعر الجيد.

يحدثنا البابطين في قصيده الأولى في ديوانه الأول (بوج البوادي) بعنوان

عبدالعزيز سعود البابطين رجلٌ قَلَّ أَنْ يَجُودَ بِمَثَلِهِ الزَّمَانُ

لواء العلم ولغة الضاد في كل محفل.

● كما تناول الكتاب لمحات عن بوакير الشاعر عبد العزيز سعود البابطين رحمه الله ونشاته وتكونه، ووصلوا إلى يوم وفاته ورثائه من أبرز الشخصيات الكويتية والعربية والعالمية.

إعداد: أ. د. مشاري عبد العزيز الموسى.

- الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (104) صفحة.
- سنة النشر 2024.

● يتناول الكتاب صفحات مشرقة عن حياة المرحوم عبد العزيز سعود البابطين، وحافلة بالعديد من الإنجازات والطموح والتواضع والكرم والوفاء وإعلاء



بريد متأخر..

ذكرى مصطفى أحمد

يقاربُهم وثبًا ويسكنهم هدبًا
ويجري على صحرائهم طيبًا عذبًا
أعجز حرفٍ أن يسيطر ذكره
وقد كنت بالأشعار أستفهم الغيبا
أنا غارقٌ في الحزن أحتج مطلعًا
وبحراً لأنّقي فيه أضلاعِي التعبى
رثته رفوف المكتبات جمِيعها
وأيُّ رحيلٍ قبله أدمَع الكُتبَا
ويفقدُه الإحسان يقسم أنه
بصفحةٍ أهل الفضل أكثرهم جذبا
وتتخذ الأدابُ منه مجرةً
فتبصر فيه النجم والبدر والشُّهبا
فكيف تُرى نسر الثقافة بعده
وكان له الريش القوادم والقلبا
يمربّه المعنى يعبئ رحله
وتمتزج الأنلوان في يده شغفاً
يظلُّ بأعناقِ المحبّين دينه
له ترفع الأسماء أقلامها حبًا
لقد شاب بين المكرمات ومثله
يشيب على ما في بطانته شبًا
يخطُّ على أفقِ الحكايات ذكره
بنار إلى الأضياف تعترض الرُّكبا
لقد رحل الإلهام ليس لحرفنا
سوى دعوةٍ ترجو لمنزله القربى

عوداً والأمضى عزيمة. أردت من هذا أن أشير إلى أن أهل النجاد يمتازون على أهل الوهاد بعلوّ الهمة والنشاط والوثوب إلى العلا، فهم كالروضة، الأنف يأتي ثمرها يانعاً شهيّاً وعودها صليّاً قوياً يقاوم الرياح العاتية في المناطق المرتفعة.

تعلمت منه الكثير اكتساباً إبان تشرفي بعضوية مجلس الأمناء، قلت اكتسابة لأن الرجل يقطظ كثيفاً الحضور قوي التأثير يسوق الناس سوقاً إلى أفكاره دون أن يبخس آراءهم وأفكارهم، حتى يشعر الجميع بأن الفكرة استولدها في مجلسهم وهي بنت أفكارهم جميعاً. كان شديد الإنصات، كثير الإطراء، بيئناً، عيناه تجولان في وجوه القوم مقتضاً جواهر آرائهم سابراً أغوارهم من شاياً أحديتهم .

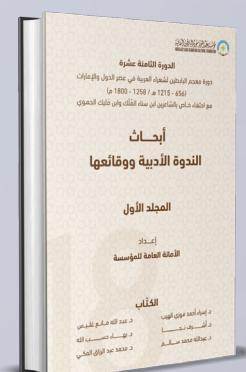
لم أقل ذلك إطراً ومدحًا ولكن عن تجربة ووقف على ما تأثره عن كثب ...
ولا أريد أن أقصم ظهره .

وسُرُّ نجاح الرجل أنه كان يحب الشورى ويلتزمها، وشاهدي في ذلك أنه ذات مرة وبعد أن قرر مجلس الأمناء عقد دورة ابن زيدون في إسبانيا فانصرف الأعضاء إلى أوطنهم، وبينما كنت منهمكاً في عملي رنْ هاتني السيارة، فإذا بالصوت المنبعث من الجانب الآخر هو صديقنا الوفي عبدالعزيز سعود البابطين ...حياني مرحاً كعادته وقال لي : أنا على وشك مقابلة ملك إسبانيا «خوان كارلوس» بخصوص التشاور في أمر دورة ابن زيدون وستتحدث في كذا وكذا فهل لك من ما تضيّفه أو أي رأي؟ فتجاذبنا أطراف الحديث وتبادلنا الأفكار والآراء فشكري وودعني على أمل اللقاء بقريطة.

كتاب أبحاث الدورة الثامنة عشرة

«دورة معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات»
(١٢١٥ - ٦٥٦ هـ / ١٨٠٠ - ١٢٥٨ م)

- إعداد: الأمانة العامة للمؤسسة.
- الكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته (٩٨٤) صفحة.
- سنة النشر 2024.
- تناول الكتاب وقائع حفل افتتاح فعاليات الدورة الثامنة عشرة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في عصر الدول والإمارات» مع احتفاء خاص بالشاعرين ابن سناء الملك (ت ٦٠٨ هـ) وابن مليك الحموي (ت ٩١٧ هـ).
- اشتمل الكتاب على أبحاث الدورة وعددها ثلاثة عشر بحثاً.
- يتضمن الكتاب التعقيبات والمناقشات التي أعقبت كل جلسة من جلسات الندوة، إضافة إلى مجموعة من الصور واللقطات من حفل الافتتاح.





لقطات





يتسلم الدكتوراه الفخرية من وزير التربية والتعليم العالي الرئيس الأعلى لجامعة الكويت د. بدر حمد العيسى ومدير الجامعة بالإئبادة د. حياة ناصر الحجي - في 2015/5/27



حضره صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت يقلد الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، «وسام الكويت ذو الوشاح» من الدرجة الأولى، الذي منحه إياه عام 2005 حضره صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح



يتسلم الدكتوراه الفخرية من الأستاذ الدكتور محمد حسين أميد رئيس جامعة طهران بتاريخ 2014/5/26



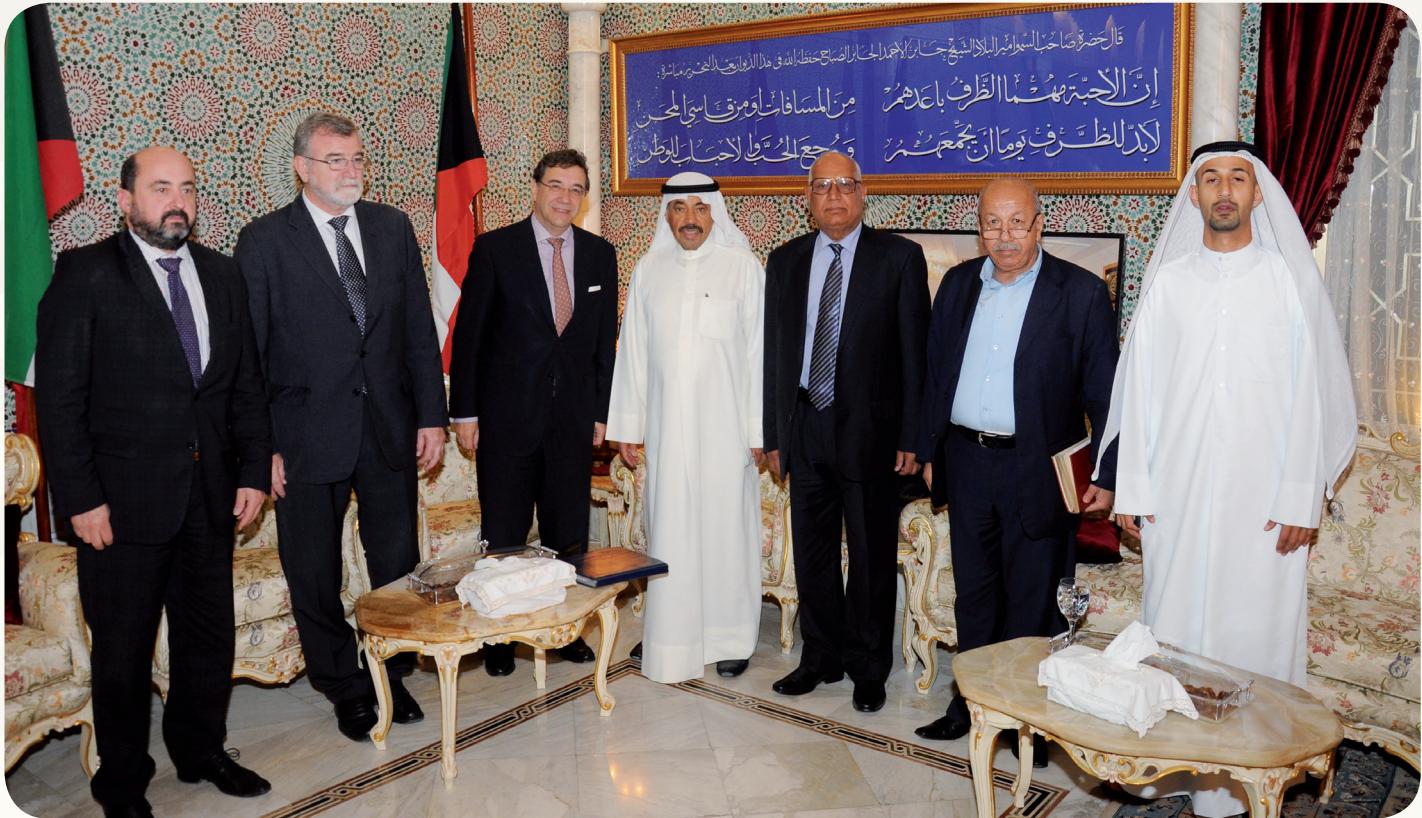
يتسلم الدكتوراه الفخرية من الأستاذ الدكتور توفيق الوزاني الشهدي رئيس جامعة سيدى محمد بن عبد الله، بمدينة فاس بالملكة المغربية في 2006/12/15



يتسلم الدكتوراه الفخرية من البروفيسور خوسي مانويل رويدان رئيس جامعة قرطبة في 2013/11/7



يتسلم الدكتوراه الفخرية من رئيس جامعة ستيرلينغ البروفيسور جيمس نوتி 2017/6/29



السيد رئيس المؤسسة مستقبلاً وفداً إسبانياً وعددًا من الضيوف



عبدالعزيز سعود البابطين وإلى جانبه البروفيسور جورجي طربير



عبدالعزيز سعود البابطين في حديث مع د. محيي الدين عميمور من الجزائر



رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين في لقاء صحفى



عبدالله العثيمين ورئيس المؤسسة